اتباعاً للزيّ او لوقاية عيون الخيل من السوط فقد اخترع بعض صنّاع الالمان حجباً شفافةً تمكّن الحصان من ان ينظر الى جانبيهِ فهي ضربٌ من المناظير على حدّ الزجاجات التي يستعملها الناس ولا ريب انها افضل من الحجب الجلدية بما لا يقاس وباستعمالها يمكن ان يُنال الغرضان جميعاً

اسئلة واجوبتها

المنصورة ـ اطلعت في الجزء السابع عشر على ما انتقدتم بهِ عبارة لسان العرب في مادة (ف ل و) ونصهُ « وجمع الفلا فلِيٌّ » على فُعول مثل عَصًى وعصيّ » ورُسم « عَصًى » هكذا باليآء وصوابهُ بالالف لانهُ من الواويّ . اه . فهل تريدون ان الصواب كون العصى واوية لا غير فلا تُرسم الا بالالف وانها ليست يآئية فرسمها باليآء خطأ ام ما هو مراد حضرتكم ارجو ان تتكرموا بالجواب ولكم الفضل محمود نجم الدين

الجواب ـ المعروف عند عامّة اهل اللغة والذي تجدونهُ منصوصاً عليهِ في كتب الصرفيين ان العصا واوية وهو ما لا يحتاج الى اثبات لشهرتهِ . بلى لا ننكر ان صاحب لسان العرب حكى عن ابن سيده انهُ سُمع في بعض اللغات عَصَيتهُ بفتح الصاد بمعنى عَصَوتُه اي ضربتهُ بالعصا وانهُ استدلّ من ذلك على ان العصا تكون يآئيةً ايضاً . الا ان هذا ليس بالدليل لجواز ان يكون عَصَيت بالفتح محمولاً على عَصِيت بالكسر من غير نظرٍ الى لفظ العصا ولا سيما وانهُ لا دليل على كون العصا تأتي باليآء اذ لم

يُثقَل في تثنيتها عَصَيان . ومهما يكن من ذلك فلا نزيدكم بياناً ان كلامنا هناك انما كان في كتاب لغةٍ كل ما فيهِ ينبغي ان يكون عرضةً للاخذ عنهُ فعلى فرض كون العصا سُمعت باليآء والمعروف فيها الواو فانهُ لا يجوز ان يُجرَى فيها الا على الوجه المعروف اللهمّ الا في ترجمة لفظ العصا نفسها فانهُ يُذكَر هناك ما سُمِع فيها من اللغات فتُرسَم بحسبها . وهذا ايضاً تجدونهُ غير مراعًى هناك لانها ترسم تارةً بالالف حيث يلزم ان تكون باليآء وتارةً بالعكس كما يتبين لكم من تصفح الموضع المذكور

وبقي هنا تسميتكم ما اوردناهُ عن لسان العرب انتقاداً لعبارتهِ ونحن لم نوردهُ على سبيل الانتقاد ولا دخل لهُ في عبارة لسان العرب وانما هو تصحيحٌ لروايتهِ وتخليصٌ لها من اغلاط النساخ فان صح ان يسمى انتقاداً فهو انتقاد على الناسخ او المصحح لا على المؤلف كما يستدركهُ المتامل بادنى رويّة

آثار ادبيّة

علم قرآءة اليد — اطرفنا حضرة الاديب نجيب افندي كاتبة رئيس القلم الافرنجي في السكة الحديدية السودانية بنسخةٍ من مؤلَّف لهُ بهذا العنوان وموضوعهُ الاستدلال باشكال اليد وخطوط الراحة والاصابع على اخلاق الانسان واهوآئهِ وما يتفق لهُ من الحوادث في حياتهِ . وهو ولا ريب مبحثٌ غريب ولا سيما فيما يتعلق بالحوادث المذكورة وقد مثّل لهُ المؤلف برجلٍ ذهب ليلاً لزيارة صديقٍ لهُ فبينما هو في بعض الطريق مرّ الى جانب جدار فانقضّ الجدار عليهِ وحطم سافهُ . فذكر ان لهذا الحادث دليلا في كف